

دراسة بحثية

واقع استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس المواد من وجهة نظر معلمات التعليم الأهلي شمال الرياض - المملكة العربية السعودية

أ. إيمان بنت عبد الله الغامدي

د. محمد بن جابر عسيري

قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم - كليات الشرق العربي - المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : de77580@gmail.com

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام معلمات المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم الأهلي شمال الرياض لأدوات الجيل الثاني ، كما هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحد من استخدام معلمات المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم الأهلي شمال الرياض لأدوات الجيل الثاني ، ومعرفة فيما إذا كان فروق دالة إحصائية في استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لأدوات الجيل الثاني والتي تعزى لمتغيرات: (التخصص، والخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية). اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي. وتضمنت عينة الدراسة (70) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة للتعليم الأهلي شمال الرياض. وقد تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها استخدام المعلمات لأدوات الويب من الجيل الثاني في تعليم المواد الدراسية في المرحلة المتوسطة تقع في مستوى (نادراً) و تعتبر الويكيبيديا من أكثر أدوات الويب استخداماً و توجد عوائق تكنولوجية و اجتماعية و إدارية تحول دون استخدام الويب، و خلاصة القول أن المعلمات في المدرسة المذكورة لا تستخدم أدوات الويب في تدريس المواد بشكل كاف نتيجة لعوامل مختلفة.

الكلمات المفتاحية: استخدام، أدوات الجيل الثاني، الويب، تدريس، المواد ، معلمات، التعليم الأهلي

مقدمة

تعتبر مستحدثات التكنولوجيا من أهم الأدوات التي تقدم حلولاً لمشكلات التعليم، وتسهم في إصلاحه، وذلك من خلال ما تقدمه من أدوات حديثة تنمي قدرات المتعلم، وتثير تفكيره، وتقربه من الواقع وتثري بيئة التعلم؛ حيث تهتم فلسفة التعليم الإلكتروني بتوظيف تقنيات الاتصال والتواصل في تلبية احتياجات المتعلمين، ومراعاة خصائصهم وأساليب تعلمهم، ليتمكن المتعلم من الاعتماد على نفسه والقيام بأداء المهام التعليمية بالاعتماد على نفسه (العطار، 2014). ومنذ ظهور الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) لأول مرة اكتسبت أهمية كبيرة في شتى المجالات، ومن بينها التعليم، حتى أصبحت بمثابة أداة أساسية للتعليم والتعلم، من خلال ما تقدمه من خدمات في التدريس

الصفحي ، أو كوسيلة للتعليم عن بعد، وقد أبرزت الكثير من الدراسات أهمية توظيف شبكات الإنترنت في تحسين مخرجات العملية التعليمية (القحطاني، 2011). فقد فنشأ الجيل الأول من الإنترنت (ويب1.0) مع ظهور المتصفح aol عام 1990م وظهور موقع نت سكيب netscape ويشير (ويب1.0) إلى صفحات ثابتة غير تفاعلية نادراً ما يتم تحديثها، فهي مواقع للقراءة فقط، وكان المهتمين بها أصحاب الشركات التجارية لنشر المعلومات عن منتجاتهم. وظهر في ذلك الوقت عدة خدمات مثل خدمة البريد الإلكتروني، القوائم البريدية، مجموعات الأخبار، المحادثة ومنتديات الحوار (يونس، 2007م).

ويظهر الجيل الثاني من الإنترنت في عام 2005م تحول مفهوم الانترنت من مصدر للمعلومات إلى مصنع للمعلومات التفاعلية، من خلال المجتمعات الافتراضية والخدمات المستضافة التي وفرت قدر عالي من التفاعلية مع المستخدم حيث أصبح المستخدم هو من يصنع المواقع ويضيف ويعدل ويعلق بسهولة من خلال أنظمة إدارة المحتوى. كما تتيح مشاركة الملفات مع الآخرين، وعليه فقد أصبح الويب للقراءة والكتابة بدلاً من القراءة فقط، فمن الملاحظ أن الجيل الثاني يستخدم أدوات كثيرة من أهمها المدونات والويكي وغيرها، ويتميز هذا الجيل بالعديد من المزايا من أهمها سهولة إنشاء المحتوى التعليمي والبيئة التعليمية التشاركية والمشاركة بالمصادر التعليمية، مما جعل هذا الجيل من أسس مدرسة المستقبل (سلامة، 2014).

وتعد شبكة الويب واحدة من خدمات الانترنت التي تعتبر بمثابة نظام من مستندات النص الفائق المرتبطة ببعضها تعمل فوق الإنترنت ويستطيع المستخدم تصفح هذه المستندات باستخدام متصفح ويب ، حيث إن (الويب 2.0) هو فلسفة أو أسلوب جديد لتقديم خدمات الجيل الثاني من الإنترنت، التي تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية (فهم، 2010م).

"وتنعكس تلك الفلسفة في عدد من الأدوات التي تحقق سمات وخصائص (الويب 2.0) وأبرزها المدونات Blogs، التآليف الحر Wiki، وصف المحتوى Content Tagging، الشبكات الاجتماعية Online Social Networks، الملخص الوافي للموقع "RSS" (Rafael، 2013م)، كما تساهم تقنيات (الويب 2.0) في رفع طموح الطلاب وتشجيعهم على المشاركة في التعليم والتعلم بشكل أقوى من خلال المشاركة في تقنيات (الويب 2.0) أو اختراع تقنية جديدة مشابهة، والمعلمات هن أكثر قدرة للحكم على مدى الاستفادة من تلك التقنيات وواقع استخدامها الفعلي (عبد القادر، 2012م).

ويعتبر توظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم في التدريس من الموضوعات الهامة التي تركز عليها سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، لأن مصير الأمم رهن بإبداع أبنائها، ومدى تحديهم لمشكلات التغير ومطالبه. وتحتل التربية موقعاً بارزاً ضمن إطار النقلة المجتمعية، كما أن التعليم أحد أهم الأركان التي شملتها رياح التغيير والتجديد (كامل، 2014م)، كما وقد تناولت العديد من الدراسات أهمية (الجيل الثاني) منها: دراسة الغامدي (2013) التي أكدت على: فاعلية الجيل الثاني مقارنة بالتدريس التقليدي بالنسبة للجانب المعرفي للمهارات النحوية، وتشير دراسة العسكر (2013) أن أكثر أعضاء هيئة التدريس لديهم مهارة في استخدام تطبيقات الانترنت بشكل عام وتطبيقات الجيل الثاني بشكل خاص، في حين ذكرت دراسة ديون (2012) أن من أبرز الأسباب التي جعلت تقنية الجيل الثاني تنال استحسان المعلمات هو عدم الشعور بالممل في تقديم المحتوى التعليمي باستخدام أدوات الويب 2.0 الذي يساعد على تنمية الطالب وقدراته وإمكاناته بشكل صحيح.

ومن هنا انطلق الباحثان الى محاولة الكشف عن اقع استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس المواد من وجهة نظر معلمات التعليم الأهلي شمال الرياض.

مشكلة الدراسة

تلعب أدوات (الجيل الثاني من الويب) دورا كبيرا في التدريس، لما تسهم فيه تلك الأدوات في تعزيز التفاعل بين الطلاب، ودعم التعلم النشط، وتنمية مهارات التفكير العليا، بما يؤدي إلى مرونة أكبر في التعليم والتعلم، وهو ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة (حامد، 2010م).

ومما يبين أهمية تطبيق أدوات الجيل الثاني من الويب في التعليم ما أوصى به المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بتنظيم من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ممثلة بالمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد تحت عنوان "تعلم مبتكر: لمستقبل واعد" في مدينة الرياض، خلال الفترة من 11-14 جمادى الأولى 1436هـ الموافق 2-5 مارس 2015م، حيث أكد على ضرورة توفير تطبيقات الويب في كل مدارس التعليم العام بالمملكة، من أجل استخدام المستحدثات التكنولوجية في تطوير عملية التعلم.

على الرغم من أهمية تطبيق أدوات الويب في التدريس، إلا أن بعض الدراسات أكدت أن توظيف المعلمات لتقنيات الويب يعاني من الضعف، ونتيجة للكثير من العوامل منها ضعف مهارات المعلمات في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية، وضعف البنية التحتية في المدارس واللازمة لتطبيق أدوات الجيل الثاني (سلامة ، 2014).

وعلى الرغم من تلك الأهمية فقد لاحظ الباحثان خلال عملها كمعلمة بإحدى مدارس التعليم الأهلي بمدينة الرياض أن هناك ضعفاً في إقبال معلمات المرحلة المتوسطة على استخدام أدوات الجيل الثاني للويب كمعينات في تدريس المواد الدراسية.

وللتأكد من تلك الظاهرة قام الباحثان بدراسة استطلاعية على (20) معلمة ، تستكشف مدى استخدامهن لتلك الأدوات، وما معوقات الاستخدام، وكشفت نتيجة الاستطلاع أن (80%) من عينة الاستطلاع أنهن نادراً ما يستخدمن تلك الأدوات ، وفي حال استخدامهن لها فبشكل غير مستمر، كما ذكرن أن هناك معوقات تحد من الاستخدام الأمثل لتلك الأدوات، منها ما يرجع للبيئة المدرسية ومنها ما يرجع للإدارة ومنها ما يرجع لظروف عمل المعلمات.

وبناء على ما سبق عرضه يمكن استنتاج أن هناك عزوفا ملحوظا لدى معلمات المواد الدراسية في مدارس التعليم الأهلي عن استخدام أدوات الجيل الثاني؛ ربما يرجع إلى وجود معوقات تحد من استخدامهن الأمثل لكل الأدوات الهامة في التدريس، ويحدد الباحثان مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما واقع استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس المواد من وجهة نظر معلمات التعليم الأهلي شمال الرياض؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مدى استخدام معلمات المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم الأهلي لأدوات الجيل الثاني شمال الرياض.
2. التعرف على المعوقات التي تحد من استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لأدوات الجيل الثاني في مدارس التعليم الأهلي شمال الرياض.
3. التعرف على الاختلافات الدالة إحصائياً في استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لأدوات الجيل الثاني والتي تعزى لمتغيرات: (التخصص، والخبرة التدريسية، عدد الدورات التدريبية)

مصطلحات الدراسة

معوقات: جاء في لسان العرب عاقه عن الشيء أي صرفه وجبسه (ابن منظور، 2003). **ويعرفها الباحثان إجماعاً** الصعوبات التي تحد من استخدام معلمات التعليم الأهلي بالمرحلة المتوسطة للجيل الثاني من الويب كمصدر من مصادر التعلم.

استخدام: جاء في لسان العرب خدم أصبح تابعاً، لشيء آخر، واستخدم أي جعله تابعاً له (ابن منظور، 2003). **ويعرفها الباحثان إجماعاً** توظيف الجيل الثاني للويب في التدريس وتحسين عملية التعلم لدى معلمات المدارس الأهلية بالمرحلة المتوسطة.

الجيل الثاني: مدخل حديث لتقديم خدمات الجيل الثاني من الإنترنت، تعتمد على دعم الاتصال بين مستخدمي الإنترنت، وتعظيم دور المستخدم في إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت، والتعاون بين مختلف مستخدمي الإنترنت في بناء مجتمعات إلكترونية (فهيم، 2010م). **ويعرفها الباحثان إجماعاً:** هي الأدوات التي تستخدمها المعلمة في التدريس من توتير ومدونات وانستقرام وخدمة التحديثات (RSS)، والويكي والتي تساعد معلمة المرحلة المتوسطة على تحقيق الأهداف التدريسية.

التعليم الأهلي: هو التعليم الذي تقوم به مؤسسات غير حكومية أو أفراد، تحت إشراف الجهة الحكومية وفق ضوابط محددة (الشمراي، 2008). **التعليم الأهلي إجماعاً:** مدارس خاصة يقوم ولي الأمر بتدريس ابنه على حساب الخاص ويتم تزويد الطلاب بمناهج مكثفة .

مكان وزمن الدراسة و الفئة المستهدفة

تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام (1437-1436هـ)، وقد استهدفت المعلمات في مدارس المرحلة المتوسطة للتعليم الأهلي شمال الرياض بالمملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

نوع الدراسة

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي ملائمة لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها والوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات المعلمات حول واقع استخدام أدوات الجيل الثاني.

مجتمع الدراسة واختيار العينة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة المتوسطة للتعليم الأهلي شمال الرياض والبالغ عددهم تقريباً 505 معلمة في (51) مدرسة ، طبقاً لإحصاءات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض لأعداد معلمات المرحلة المتوسطة للتعليم الأهلي شمال الرياض الفصل الدراسي الأول من العام (1436-1437هـ). (مركز تقنية المعلومات وزارة التربية والتعليم، 1436هـ). تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة، وكان عدد عينة الدراسة (70) من معلمات المرحلة المتوسطة للتعليم الأهلي شمال الرياض، حيث تم مخاطبة مكاتب الإشراف في مدينة الرياض والحصول على البريد الإلكتروني ورقم الهاتف الجوال للمعلمات وعن طريق هذا النوع من العينة يعطي الباحث فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع بأن يكون ضمن العينة المختارة، ويكون هذا النوع من العينات مفيداً ومؤثراً عندما يكون هناك تجانسا مشتركا بي جميع أفراد المجتمع الأصلي (قنديلجي، 2012).

أداة الدراسة وثباتها

اختار الباحثان الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واستطلاع آراء معلمات المرحلة المتوسطة للتعليم الأهلي شمال الرياض لعدة اعتبارات منها: ملائمة الاستبانة لموضوع الدراسة في استطلاع آراء أفراد مجتمع الدراسة حول واقع استخدام أدوات الجيل الثاني في تدريس المواد، وملاءمتها لطبيعة الدراسة من حيث توفر الوقت والجهد، والمنهج المستخدم. ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية لها نفس خصائص المفحوصين للتأكد من ثباتها.

إجراءات تطبيق الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية

بعد الحصول على موافقة المشرف العلمي تم الاستعانة ببعض الزميلات في توزيع الاستبانات على أفراد الدراسة ، بالإضافة إلى نشرها الكترونياً عبر البريد الإلكتروني والواتس اب على المعلمات ، وقد استغرق توزيعها وجمعها أسبوعاً تقريباً ، وقد حصل الباحثان على (65) استبانة صالحة للتحليل ، وتم ذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام 1437/1436هـ. ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم إدخال البيانات بعد ترميزها للحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). ومن ثم قام الباحثان بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

النتائج ومناقشتها

استخدم أدوات التواصل الاجتماعي والانستقرام

حاز مؤشر " استخدم أدوات التواصل الاجتماعي (مثل: الفيس بوك، توتير) في متابعة إعلانات المدرسة " على الترتيب الأول بمتوسط مرجح (2.04) ومتوسط المئوي مرجح (51%). و يليه مؤشر " استخدم أدوات التواصل الاجتماعي (مثل: الفيس بوك، توتير) في تفعيل الحوار والنقاش في المواضيع التعليمية مع ذوي الاهتمام " حصل على الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (1.74) ومتوسط المئوي مرجح (43.5%). ثم يليه مؤشر " لدي حساب في مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: الفيس بوك، توتير) استخدمه لأهداف تعليمية " حصل على الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (1.70) ومتوسط المئوي مرجح (42.5%). ثم يليه مؤشر " استخدم أدوات التواصل الاجتماعي (مثل: الفيس بوك، توتير) في نشر صور ومقاطع فيديو تعليمية ويتم مناقشتها والتعليق عليها مع الطالبات داخل الفصل " حصل على الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (1.63) ومتوسط المئوي مرجح (40.8%) ، وذلك كما هو مبين في الجدول (1).

حاز مؤشر " استخدم الانستقرام لتوثيق التجارب او الصور التي تساعدني في عملية التدريس " على الترتيب الأول بمتوسط مرجح (1.53) ومتوسط المئوي مرجح (33%). يليه مؤشر " لدي حساب انستقرام خاص بنشر أعمال وانجازات الطالبات " حصل على الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (1.04) ومتوسط المئوي مرجح (26%). يليه مؤشر " استخدم الانستقرام بوضع مسابقات علمية لتعليمه للطالبات لتحفيزهن خارج حجرة الدراسة " حصل على الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (1.39) ومتوسط المئوي مرجح (25%). يليه مؤشر " استخدم الانستقرام بوضع اسماء الطالبات المتفوقات كل اسبوع كوسيلة تحفيزية " حصل على الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (0.91) ومتوسط المئوي مرجح (22.8%). وبالتالي تكون أكثر المؤشرات ارتفاعاً هي " استخدم الانستقرام لتوثيق التجارب او الصور التي تساعدني في عملية التدريس " بمتوسط (1.53) ، وأقل المؤشرات هي " استخدم الانستقرام بوضع اسماء الطالبات المتفوقات كل اسبوع كوسيلة تحفيزية " بمتوسط (0.91). كما قد أشارت النتائج إلى أن استخدام المعلمات للانستقرام في تعليم المواد الدراسية تقع في مستوى (نادراً تستخدم المعلمات الانستقرام في تعليم المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة) حيث حصلت على متوسط مرجح (1.07) ومتوسط المئوي مرجح (26.7%) بناءً على التدرج الخماسي للوزن المرجح ، وذلك كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (1): درجة استخدام المعلمات لشبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتوتير) في تعليم المواد الدراسية

م	درجة استخدام المعلمات لشبكات (فيسبوك وتوتير)	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط المئوي المرجح	المستوى
1	لدي حساب في مواقع التواصل الاجتماعي (مثل: الفيس بوك، توتير) استخدمه لأهداف تعليمية	97	1.70	1.38	42.5%	بعض الأحيان
2	استخدم أدوات التواصل الاجتماعي (مثل: الفيس بوك، توتير) في التواصل مع الطالبات واولياء الامور والخبراء في مجال التخصص	64	1.12	1.20	28%	نادراً
3	استخدم أدوات التواصل الاجتماعي (مثل: الفيس بوك، توتير) في إجراء أنشطة منهجية ولا منهجية للطالبات	85	1.49	1.32	37.3%	نادراً
4	استخدم أدوات التواصل الاجتماعي (مثل: الفيس بوك، توتير) في متابعة إعلانات المدرسة	116	2.04	1.31	51%	بعض الأحيان
5	استخدم أدوات التواصل الاجتماعي (مثل: الفيس بوك، توتير) في تفعيل الحوار والنقاش في المواضيع التعليمية مع ذوي الاهتمام	99	1.74	1.25	43.5%	بعض الأحيان
6	استخدم أدوات التواصل الاجتماعي (مثل: الفيس بوك، توتير) في نشر صور ومقاطع فيديو تعليمية ويتم مناقشتها والتعليق عليها مع الطالبات داخل الفصل	93	1.63	1.25	40.8%	بعض الأحيان

إجمالي	554	1.62	1.29	40.5%	بعض الأحيان
--------	-----	------	------	-------	-------------

جدول (2) : المتوسط المرجح والمتوسط المئوي المرجح (معامل جودة) للمحور الخاص بدرجة استخدام المعلمات للإنستقرام في تعليم المواد الدراسية

م	درجة استخدام المعلمات للإنستقرام	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط المئوي المرجح	المستوى
1	لدي حساب انستقرام خاص بنشر أعمال وانجازات الطالبات.	59	1.04	1.49	26%	نادراً
2	استخدم الانستقرام لتوثيق التجارب او الصور التي تساعدني في عملية التدريس	75	1.32	1.53	33%	نادراً
3	استخدم الانستقرام بوضع مسابقات علمية تعليمية للطالبات لتحفيزهن خارج حجرة الدراسة	57	1	1.39	25%	نادراً
4	استخدم الانستقرام بوضع اسماء الطالبات المتفوقات كل اسبوع كوسيلة تحفيزية	52	0.91	1.43	22.8%	نادراً
إجمالي		243	1.07	1.46	26.7%	نادراً

استخدام المدونات و أداة الويكيبيديا

يوضح الجدول (3) استجابات المعلمات نحو درجة استخدامهن للمدونات في تعليم المواد الدراسية في المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم الأهلي حيث أن عدد (1) من المؤشرات قد جاء بمتوسط مئوي مرجح يقع في درجة (على الإطلاق) من درجة استخدام المدونات في حين جاء عدد (1) من المؤشرات قد جاء بمتوسط مئوي مرجح يقع في درجة (نادراً) من درجة استخدام المدونات ، و جاءت درجات استخدام المعلمات للمدونات في تعليم المواد الدراسية للمرحلة المتوسطة متفاوتة وقد كان ترتيب المؤشرات الخاصة بالاستخدام حسب المتوسط المئوي المرجح من المرتفع إلى المنخفض. و تتوفق الدراسة الحالية مع دراسة الحمود (2013) والتي أظهرت ان اكثر التطبيقات استخداما اليوتيوب ثم المدونات واكثر التطبيقات نجاحا اليوتيوب ثم الشبكات الاجتماعية.

جدول (3) : المتوسط المرجح والمتوسط المئوي المرجح (معامل جودة) للمحور الخاص بدرجة استخدام المعلمات للمدونات في تعليم المواد الدراسية

م	درجة استخدام المعلمات للمدونات	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط المئوي المرجح	المستوى
1	لدي مدونة تعليمية لنشر أنشطة ومواد تعليمية للطالبات اللواتي أدرس لهن	45	0.79	1.39	19.8%	على الإطلاق
2	استخدم المدونة كحقيبة الكترونية لحفظ اعمالي وملفات الانجاز	60	1.05	1.53	26.3%	نادراً
إجمالي		105	0.92	1.46	23%	نادراً

أظهرت النتائج تنوع في مؤشرات استخدام أداة الويكيبيديا، حيث حاز مؤشر "تساعدني الويكيبيديا في زيادة المعلومات لإثراء المادة العلمية التي ادرسها" على الترتيب الأول بمتوسط مرجح (2.84) ومتوسط المئوي مرجح (71%)، يليه مؤشر "تساعدني الويكيبيديا على تنمية مهارة التفكير لدى الطالبات وذلك من خلال التأكد من دقة المعلومات الموجودة" حصل على الترتيب الثاني بمتوسط مرجح (2.46) ومتوسط المئوي مرجح (61.5%). أما مؤشر "تساعدني الويكيبيديا في إعداد ملف الإنجاز المهني (البرتفوليو)" حصل على الترتيب الثالث بمتوسط مرجح (1.83) ومتوسط المئوي مرجح (45.8%). و يليه مؤشر "أطلب من الطالبات الرجوع لموقع الويكيبيديا لزيادة معلوماتهن حول موضوع الدراسة" حصل على الترتيب الرابع بمتوسط مرجح (1.79) ومتوسط المئوي مرجح (44.8%). وبالتالي تكون أكثر المؤشرات ارتفاعاً هي "تساعدني الويكيبيديا في زيادة المعلومات لإثراء المادة العلمية التي ادرسها" بمتوسط (2.84)، وأقل المؤشرات هي "أطلب من الطالبات الرجوع لموقع الويكيبيديا لزيادة معلوماتهن حول موضوع الدراسة" بمتوسط (1.79). كما قد أشارت النتائج إلى أن استخدام المعلمات للويكيبيديا في تعليم المواد الدراسية تقع في مستوى (بعض الأحيان تستخدم المعلمات الويكيبيديا في تعليم المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة) حيث حصلت على متوسط مرجح (2.23) ومتوسط المئوي مرجح (55.8%) بناءً على التدرج الخماسي للوزن المرجح. و نتائج الدراسة الحالية تتوافق مع دراسة إدوارد (Edward، 2014) والتي توصلت إلى وجود قصور في مهارات المعلمات في مجال استخدام الويب2، كما و تتوافق مع دراسة العسكر (2013) والتي توصلت إلى ضعف مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام الجيل الثاني من الويب.

جدول رقم (4): المتوسط المرجح والمتوسط المئوي المرجح (معامل جودة) للمحور الخاص بدرجة استخدام المعلمات للويكيبيديا في تعليم المواد الدراسية

م	درجة استخدام المعلمات للويكيبيديا	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط المئوي المرجح	المستوى
1	تساعدني الويكيبيديا في زيادة المعلومات لإثراء المادة العلمية التي ادرسها	162	2.84	1.11	71%	غالباً
2	تساعدني الويكيبيديا على تنمية مهارة التفكير لدى الطالبات وذلك من خلال التأكد من دقة المعلومات الموجودة	140	2.46	1.26	61.5%	غالباً
3	تساعدني الويكيبيديا في إعداد ملف الإنجاز المهني (البرتفوليو)	104	1.83	1.48	45.8%	بعض الأحيان
4	أطلب من الطالبات الرجوع لموقع الويكيبيديا لزيادة معلوماتهن حول موضوع الدراسة	102	1.79	1.25	44.8%	بعض الأحيان
	إجمالي	508	2.23	1.28	55.8%	بعض الأحيان

جميع المعوقات

يوضح الجدول (5) أن أكثر المعوقات التي تواجه استخدام المعلمات لأدوات الويب في تعليم المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية هي المعوقات الإدارية حيث حصلت على متوسط مرجح (2.73) ومتوسط المئوي مرجح

(68.25%) وتقع في مستوى (موافق) ، بينما أقل المعوقات التي تواجه استخدام المعلمات لأدوات الويب في تعليم المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية هي المعوقات الشخصية حيث حصلت على متوسط مرجح (1.95) ومتوسط المنوي مرجح (48.6%) وتقع في مستوى (متوسط)، كما أتضح أن إجمالي المعوقات التي تواجه استخدام المعلمات لأدوات الويب في تعليم المواد الدراسية في المرحلة المتوسطة تقع في مستوى (متوسط) بمتوسط مرجح (2.30) ومتوسط المنوي مرجح (57.5%) وهذا يعنى أن المعلمات تجد صعوبة في استخدام ادوات التعلم التكنولوجية في التعليم بدرجة متوسطة. تتوافق الدراسة الحالية مع دراسة قرقاجي (2014م) والتي توصلت إلى وجود معوقات في المدارس حول استخدام الويب2 في المدارس، ودعت إلى تحليل المعوقات التي تحد من التطبيق و هذا ما قمنا به خلال الدراسة الحالية ووجدنا عدة معوقات ومن أهمها المعوقات الادارية والتكنولوجية.

جدول (5): المتوسط المرجح والمتوسط المنوي المرجح (معامل جودة) للمحاور الخاصة بالمعوقات التي تواجه استخدام المعلمات لأدوات الويب في تعليم المواد الدراسية

م	المعوقات عامة	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	المتوسط المنوي المرجح	المستوى
1	المعوقات الإدارية	622	2.73	1.23	68.25%	موافق
2	المعوقات التكنولوجية	728	2.55	1.41	63.9%	موافق
3	المعوقات الشخصية	665	1.95	1.36	48.6%	متوسط
4	المعوقات الاجتماعية	563	1.98	1.31	49.4%	متوسط
	إجمالي المعوقات	2578	2.30	1.33	57.5%	متوسط

التخصص و سنوات خبرة التدريس و عدد الدورات

أظهر نتائج الدراسة الحالية كما هو مبين في الجدول 6، الفروق بين معلمات المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في درجة استخدامهن لأدوات الويب في التعليم راجع إلى الاختلاف في تخصص المعلمة، وتبين عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، (0.05) بين معلمات المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في درجة استخدامهن لأدوات الويب في تعليم المواد الدراسية راجعة إلى الاختلاف في التخصص " ، وبالتالي لا يوجد تأثير معنوي لاختلاف نوع تخصص المعلمات على درجة استخدامهن لأدوات الويب في تعليم المواد الدراسية .

جدول (6) : الفروق بين معلمات المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في درجة استخدامهن لأدوات الويب في التعليم راجع إلى الاختلاف في تخصص المعلمة

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	الدلالة	مستوى الدلالة
استخدام المعلمات لأدوات الويب في التعليم راجع إلى التخصص	بين المجموعات	1	123.79	123.79	0.248	0.621	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	55	27501.05	500.02			
	الإجمالي	56	27624.84	-			

يوضح الجدول (7) أن قيمة $F = 0.321$ ومستوى الدلالة هو (0.573) وهو أكبر من (0.01) ، (0.05) وبالتالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، (0.05) بين معلمات المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في درجة استخدامهن لأدوات الويب في تعليم المواد الدراسية راجعة إلى الاختلاف في سنوات خبرة التدريس " ، وبالتالي لا يوجد تأثير معنوي لاختلاف سنوات خبرة المعلمات التدريسية على درجة استخدامهن لأدوات الويب في تعليم المواد الدراسية .

جدول (7) : الفروق بين معلمات المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في درجة استخدامهن لأدوات الويب في التعليم راجع إلى الاختلاف في خبرة تدريس المعلمة

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	الدلالة	مستوى الدلالة
استخدام المعلمات لأدوات الويب في التعليم راجع إلى خبرة التدريس	بين المجموعات	1	160.25	160.25	0.321	0.573	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	55	27464.59	499.36			
	الإجمالي	56	27624.84	-			

يوضح الجدول (8) أن قيمة $F = 1.505$ ومستوى الدلالة هو (0.168) وهو أكبر من (0.01) ، (0.05) وبالتالي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ، (0.05) بين معلمات المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في درجة استخدامهن لأدوات الويب في تعليم المواد الدراسية راجعة إلى الاختلاف في عدد الدورات التدريبية الحاصلات عليها " ، وبالتالي لا يوجد تأثير معنوي لاختلاف عدد الدورات التدريبية الحاصلات عليها المعلمات على درجة استخدامهن لأدوات الويب في تعليم المواد الدراسية .

جدول (8) : الفروق بين معلمات المواد الدراسية بالمرحلة المتوسطة في درجة استخدامهن لأدوات الويب في التعليم راجع إلى الاختلاف في عدد الدورات التدريبية الحاصلات عليها

المتغيرات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	F	الدلالة	مستوى الدلالة
عدد الدورات التدريبية	بين المجموعات	10	6808.64	680.86	1.505	0.168	غير دالة عند (0.05)
	داخل المجموعات	46	20816.20	452.53			
	الإجمالي	56	27624.84	-			

الخلاصة و توصيات الدراسة

اتضح من نتائج الدراسة أن المعلمات في المدرسة لا تستخدم أدوات الويب في تدريس المواد بشكل كاف نتيجة لعوامل مختلفة، ويشمل ذلك استخدام المعلمات لشبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك و تويتر و

انستاغرام و المدونات و الوكيبيديا. لا يوجد تأثير معنوي لاختلاف نوع تخصص المعلمات أو عدد سنوات التدريس أو عدد الدورات على درجة استخدامهن لأدوات الويب في تعليم المواد الدراسية.

من خلال نتائج الدراسة الحالية و الدراسات السابقة نصي بضرورة العمل على نشر استخدام أدوات الجيل الثاني للويب في تدريس المواد من خلال توفير البنية التحتية التكنولوجية اللازمة لتطبيق أدوات الجيل الثاني في تدريس المواد؛ بما يخدم الأهداف المرجوة من تطبيقه، و تبني وزارة التعليم البرامج التدريبية التي تهدف إلى الاستفادة من أدوات الجيل الثاني للويب وتوظيفه في العملية التعليمية. و الاهتمام بإعداد المعلمة في كليات التربية من حيث إكسابه للمهارات اللازمة لتوظيف أدوات الجيل الثاني للويب.

الدراسات المقترحة

إجراء دراسات لتقويم برمجيات الجيل الثاني للويب الموجودة حالياً، وتشخيص نقاط الضعف والقوة طبقاً لمعايير جودة محددة، و إجراء دراسات حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل أدوات الجيل الثاني للويب في مدارس التعليم العام و فاعلية برمجيات الجيل الثاني للويب في تنمية بعض مهارات التفكير لدى المعلمات.

المصادر والمراجع

- حامد، علي عبد الرحمن (2010): التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية، الطبعة الثانية، دار النشر المغربية: الدار البيضاء.
- الحمود، عاطف. (2013). تطبيقات تقنية الويب 2 في المكتبات الجامعية السعودية دراسة ميدانية. علوم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة الملك سعود. الرياض.
- الشمري، عبد الله بن دوس، (2008). أبرز مشكلات الإدارة المدرسية في المدارس الأهلية للبنين بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- عبد القادر، هشام أحمد (2012): تكنولوجيا جديدة على الأبواب، مطبعة الهلال: بيروت.
- العسكر، اريج. (2013). إمكانية توظيف محتوى تطبيقات الجيل الثاني لدعم مصادر المعلومات في التعليم الإلكتروني: دراسة تطبيقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. قسم المكتبات والمعلومات، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض
- العتار، احمد سعيد سالم (2014). أثر التفاعل بين نمطي المساعدة وأسلوب التعلم في التعليم الإلكتروني القائم على المشروعات على تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، تخصص تكنولوجيا تعليم، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- الغامدي، محمد. (2013). أثر استخدام موقع إلكتروني مقترح مبني على الويب 2 في تنمية مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بمحافظة العقيق. قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الباحة. الباحة.
- سلامة، ربهام مصطفى، (2014): فاعلية التعلم المدمج التشاركي القائم على أدوات الجيل الثاني من الويب في مقرر شبكات الحاسب في تنمية مهارات إدارة المعرفة الشخصية لطلاب شعبة علوم الحاسب، رسالة دكتوراه، تخصص تكنولوجيا تعليم، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- فييم، محمد حاتم (2010): تقنية الويب 2 تعريفها وأهدافها وأهميتها، مكتبة دار القلم: المملكة العربية السعودية.
- القحطاني، محمد عايض (2011): واقع استخدام خدمات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني E-learning 2 في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك خالد، مجلة البحث في التربية وعلم النفس. مج. 23، ع. 1، ص ص 33-82.
- قندليجي، عامر إبراهيم، (2012). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

قرقاجي، أشواق.(2014).فاعلية الويب2 في تنمية مهارة بناء الاختبارات الإلكترونية والتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة). قسم تقنيات التعليم, كلية التربية, جامعة طيبة. المدينة المنورة.
كامل، محمد علي(2014م):سياسة التعليم في دول الخليج العربي، مكتبة مدبولي :القاهرة.
ابن منظور الإمام العلامة أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (2003) :لسان العرب، ، د. ت، دار صادر، بيروت 2003.
يونس، محمد (2007):تكنولوجيا جديدة في القرن الجديد، مكتبة دار الحكمة: بيروت.
Gerald, Rafael:" Assessing the Impact of a Proposed Web2.", 2013, Eric Digest, No.(153) , Ed:856975.

Dionne, Georges (2012) : " Private secondary school teachers in Brawley and opinions in Technology (Web 2) An Electronic Journal of the U.S. Department of Educational Sciences, Vol. 2, No. 3 (2012) .

Jacobson ,Edward: " Networked Technology (Web 2) improve the performance of school teachers (Astinaz) in the teaching of theoretical subjects " , 2014, Eric Digest , No.(259) , Ed:859633.